
ذكي
رواش
الفلسفه
01125897153




# نشأة الفلسفة

## اولا : في الشرق القديم

بدأ ظهور الفلسفة و الفكر الأخلاقي و الحكمة الدينية في الشرق القديم في حضارات ( مصر - بابل - الهند - الصين - فارس - أشور ) حيث ظهر كثيرا من الحكماء و المفكرين .

## ثانيا : عند اليونانيين القدماء

ظهر الفكر الفلسفي لأول مرة في الغرب عند حكماء اليونان في الفترة من ( ق٥ - ق٩ ) ق.م على يد الفلاسفة و في مقدمتهم

**طـــــاليس**

ازدهرت الفلسفة تدريجيا حتى بلغت نضجها على يد " سقراط " و " افلاطون " و " أرسطو " حيث أثار الكون بظواهره المترسطو " حيث أثار الكون بظواهره المتغيره دهشة هؤلاء الفلاسفة , فأخذوا يسألون : كيف وجد الكون ؟ و من الذي أوجده ؟

**أهتمت الفلسفة بعد ذلك بفن تسيير الحياة فناقشت موضوعات مثل**

- غاية و معنى الحياة .
- معنى الفضيلة و مباديء الأخلاق .
- معنى العدالة و الحقيقة و الجمال .
- اهم الطرق لتنظيم المجتمع الإنساني .

## ثالثا : الفلسفة اليوم

تحاول الفلسفة تنظيم الحياة الإنسانية , فهي لا تعلمنا كيف نفكر فحسب بل تعلمنا ايضا كيف نحيا .

و هكذا تطورت الفلسفة منذ نشأتها و حتى اليوم تطورا عظيما مما يساعد في : - توجيه الحضارة الإنسانية . - ارتقاء حياة البشر.



# تعريف الفلسفة و معناها

## اولا : التعريف اللغوي لكلمة فلسفة :

كلمة فلسفة في أصلها اللغوي مشتقة من كلمة يونانية تتكون من مقطعين هما :

- "فيلو" philo ... و تعني محبة
- "سوفيا" sophia .... و تعني الحكمة

و ذلك فإن كلمة " فيلوسوفيا " تعني لغويا " محبة الحكمة "

**أول من أطلق كلمة فلسفة هو الفيلسوف اليوناني ( فيثاغورث )**

حيث كان فيثاغورث يرى أن الحكمة صفة من صفات الله وحده أما الإنسان فلا يصح أن يتصف بها و يكفي ان يوصف بأنه محب للحكمة .

و الحكمة ليست معرفة الحقائق فقط بل هي معرفة الرأي السديد و معرفة الخير و تطبيق كل منهما في كافة مجالات الحياة .

## ثانيا : المعنى العام للفلسفة

**من الصعب تعريف الفلسفة تعريف واضح محدد ؟؟**

بسبب تعدد وجهات نظر الفلاسفة و اختلاف المذاهب و العصور و البيئات .

و لكن على الرغم من اختلاف و تعدد تعريفات الفلسفة إلا أن هناك اتجاه عام يجمع كل هذه التعريفات و هو

- البحث في المشكلات الكبرى للإنسان .
- التفسير الشامل للعالم .
- دراسة طبيعة الإنسان و مستقبله و مصيره .

التفكير الفلسفي يعني كيف نتفلسف و نتساءل .. فجوهر الفلسفة أنها تفلسف أي محاولة للإجابة على أسئلة ملحة ..

و فيما يلي سنتعرض لأهم اتجاهين في تعريف الفلسفة :





## الأتجاه الأول في تعريف الفلسفة :

**( الفلسفة هي العلم الكلي الذي يبحث في أصول و غايات الكون و الطبيعة و الإنسان ).**

و الغاية النهائية للفلسفة هو كشف الحقيقة لذاتها فالفلسفة وفقا لهذا التعريف هي ( علم العلوم ) .

الفلسفة تبحث في الموجودات باعتبارها كلا واحدا يتصل بعضه ببعض .

الهدف من الفلسفة هو معرفة العلل البعيدة و المبادئ الأولى .

## الأتجاه الثاني في تعريف الفلسفة :

**( الفلسفة هي وجهة نظر أو رؤية عقلية شاملة تجاه الحياة والإنسان و العالم ).**

الفلسفة تهتم ب

- البحث عن معنى الحياة
- الأهتمام بمشكلات الإنسان الواقعية
- الأتجاه العلمي نحو توجيه السلوك

يمكن اعتبار كل إنسان فيلسوفا إلي حد ما فكل فرد له وجه نظر خاصه به في الحياة , و الإنسان و المجتمع قادرا على أن يسير في طريق التفلسف إذا وقف من المشكلات التي تواجهه في حياته موقفا نقديا .

# أهمية التفكير الفلسفي للإنسان و المجتمع

## اولا : أهمية التفكير الفلسفي للإنسان

١ - ( أن يكون للإنسان فلسفة خاصة )

حيث يكون للفرد وجهة نظر في الحياة تدفعه الي

- تبني قيم واهداف معينة .
- الاعتقاد باتجاهات خاصة في التفكير و السلوك و ممارستها في الحياة .
- الفلسفة تضم نظرة الفرد الي ( السلوك - الاخلاق - الاسرة - الاقتصاد - السياسة - المجتمع - الخ )








مثال : في بداية دراستك بالمرحلة الثانوية قررت الالتزام بالتمارين الرياضية للحفاظ على صحتك على الرغم من ان بعض زملائك لديهم وجهة نظر اخرى بأنها تعطل كثيرا عن الدراسة.

## 2 – ( تشكيل عقل الفرد )

حيث يصبح الفرد قادرا على التفكير الناقد.. حيث لا يقبل معرفة أو حكما إلا بعد بحث و مناقشة , وبذلك :

- يرفض الفرد الأحكام المتسرعة.
- يتحرر الفرد من تأثير الأحكام المسبقة و العادات و التقاليد.

مثال : ترفض أن تصدق كل المعلومات التي تنشر على صفحات التواصل إلا بعد أن تتأكد من مصدرها.

## 3 – ( غرس محبة المعرفة و البحث الدائم عن الحقائق )

حتى يصل الفرد الي المبادئ الأولى فالتفكير الفلسفي يذهب الي ما وراء الحدود التي يقف عندها التفكير العلمي .

مثال : عندما تفكر في طبيعة الاحترام بمفهومه العام قد يقودك الي سؤال لماذا علينا أن نهتم باحترام الآخرين لنا ؟ و ما هو الأحترام ؟ و متى يكون مستحقا ؟ .

## ٩ – ( إعطاء الفرد معنى للحياة , وتوسيع مجالات تفكيره و أفقه )

حيث تساعد الفرد على :

- التعمق في التفكير.
- الشك طلبا لليقين.
- الإيمان بدور العقل في كل مجالات الحياة.
- العيش في انسجام مع نفسه و مع قيم الحياة التي يختارها.

مثال : اتخذ فرد قرار للعمل بالسياحة فهو يرى في نفسه قدرات تؤهله لذلك فيعيش في انسجام مع نفسه









## ثانيا : أهمية التفكير الفلسفي للمجتمع

### ١ - ( غرس و تدعيم قيم و مبادئ جديدة )

حيث تعمل الفلسفة على وضع المبادئ الجديدة في جميع المجالات سواء كانت ( اجتماعية - سياسية - اقتصادية - الخ )

مثال : اضافة قوانين مجتمعية جديدة كلما قابلتنا مشكلات أو تغييرات داخل المجتمع كتدعيم قيم التسامح الفكري بدلا من العنف الفكري و اعتماد اسلوب الحوار في التعامل مع الأخر اجتماعيا و إنسانيا , أو أحترام المرأة في المجتمع .

### 2 - ( نقد قيم ثبت عدم صلاحيتها للحياة الاجتماعية )

حيث تقوم الفلسفة برفض المبادئ التي تؤدي الي وجود مشكلات في المجتمع .

مثال : تنفيذ حملة اعلانية ضد زواج الصغار لما ثبت من آثاره السلبية على المجتمع .

### 3 - ( المحافظة على المجتمع )

حيث تقوم الفلسفة بالدفاع عن القيم الأساسية التي يتمسك بها و التي تحافظ على تراثه و تعمل على استمراره و جوده .

مثال : تمسك المجتمع بالقيم و العادات التي تخصه مثل نشر السلام و مساعدة الفقراء و صلة الرحم .

### ٤ - ( التنثيق بين جوانب ثقافة المجتمع )

حيث تحاول الفلسفة التوفيق و الربط بين القيم و الاتجاهات القديمة و الجديدة , أي تعمل على تطوير القديم حتى يلائم الأوضاع الجديدة .

مثال : استخدام السوشيال ميديا

### 5 - ( التعبير عن حضارة الشعب و العصر الذي ظهرت فيه )

حيث تتأثر الفلسفة بالظروف الاجتماعية و الساسية و الاقتصادية , فالتفكير الفلسفي نشاط فكري يرى البعض أنه نشأ استجابه للحاجة الي إيجاد تكامل في السلوك الاجتماعي و استعادة التوازن بين جوانب الحياة الاجتماعية .

مثال : في العصر الوسيط بعد ظهور الديانتين الاسلامية و المسيحية اتجه الفلاسفة الي التوفيق بين الفلسفة و الدين بعد أن اتهمت الفلسفة في ذلaك الوقت بالكفر و الالحاد .



# وظائف التفكير الفلسفي

## 1 - ( تفسير الواقع )

تعد أول وظائف الفلسفة و أبسطها حيث تقوم على الوصول الى اعماق هذا الواقع

و مهمة الفيلسوف ليست مجرد وصف الواقع بل محاولة تفسيره بشكل شامل فهو لا يقف عند الاحداث الجزئية لهذا الواقع بل يسعى الي تجاوزها و الوصول الي العلل او الاسباب البعيدة لما يجرى فيها من احداث سواء كانت علمية - سياسية - اقتصادية ..

وغيرها مثل فلسفة اللغة - فلسفة التاريخ - فلسفة السياسة - فلسفة العلم .

مثال : ربط ابن خلدون بين الاخلاق و السياسة , لأن زوال الأخلاق سبب ضعف الدولة .

## 2- ( تغيير الواقع )

تقوم الفلسفة بتغيير الواقع إذا وجد الفيلسوف في عصر ما أمرا في الواقع ( الفكري - العلمي - السياسي ) يستدعى العلاج او التغيير

فالفلسفة دعوة لتجاوز الواقع المعاش الي واقع جديد اكثر تحقيقا للسعادة الإنسانية , ولأن السعادة نسبية و تتأثر بظروف كل عصر فإن الفلسفة تقود المجتمع الي التقدم .

مثال : حاول سقراط اصلاح حال أثينا و مواطنيها إلا انهم قاموا بإعدامه و عندما نظر افلاطون الي ما حدث لسقراط و ظروف مجتمعه السياسية و الاجتماعية التي كثرت أمراضها , قام برسم صورة لما ينبغي أن يكون عليه المجتمع السياسي الأمثل من وجهة نظره فيما يعرف لديه ب" الدولة المثالية" .

## 3 - ( استشراف المستقبل )

ينظر الفيلسوف الي الزمان على انه لحظات ثلاث ( الماضي - الحاضر - المستقبل ) و هو دائما مشغولا بالمستقبل فهو يسعى الي استشراف ما يمكن ان يحدث مستقبلا من تطورات كما يحاول بلورة صورة ما لهذا المستقبل .

و يفكر في كيفية التغلب على مشكلات الحاضر و أمراضه الفكرية والسياسية و غيرها لكي يصبح المستقبل أكثر اشراقا و تقدما .


العشرين
مصمم
Ps Ai Id
01093537591
الابداع مهمتنا والتفوق هدفنا